

The effect of special exercises with assistive devices on improving students' basketball jump shooting skills

Ghazi Majeed Rashid ¹ and Murad Ahmed Yas Saleh ²

College of Physical Education and Sports Sciences, Kirkuk University, Kirkuk- Iraq.

Article info.

Article history:

-Received: 02/08/2024

-Accepted: 26/10/2024

-Available online: 31/12/2024

Keywords:

- Special exercises
- Auxiliary means
- Shooting by jumping
- basketball

© 2023 This is an open access article under the CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Abstract: -

The research aims at the following: to identify the effect of special exercises with auxiliary means in improving the skill of shooting by jumping basketball for students and comparing in the post-test on the differences between the experimental and control research groups in improving the skill of shooting by jumping basketball for students.

The researcher used the experimental approach to suit the nature of the research and the research sample consisted of (20) students who are secondary students in Kirkuk education and were distributed into two equal groups by (10) students per group and was parity between them in the variables that have an impact on the experiment and adopted the researcher questionnaire and personal interview, measurements and tests means of collecting information and consisted of educational curricula (15) educational units by two units per week and the duration of each educational unit (90) minutes Before starting the application of the educational curricula conducted the researcher and the coach of the Kirkuk basketball education team exploratory experiments to identify the obstacles that may face the researcher before starting the implementation of the main experiment and the implementation of the educational curricula began on Sunday And Tuesday of each week, starting on 8/12/2022, and the implementation of the educational curricula was completed on 31/1/202. The researcher used the statistical program (SPSS) (statistical bag)

¹Corresponding author: gm299879@gmail.com College of Physical Education and Sports Sciences, Kirkuk University, Iraq.

²Corresponding author: m.alyass@uokirkuk.edu.iq College of Physical Education and Sports Sciences, Kirkuk University, Iraq.

تأثير تمارينات خاصة بوسائل مساعدة في تحسين مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة

للطلاب

غازي مجيد رشيد

أ.م.د. مراد احمد ياس صالح

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة كركوك، كركوك- العراق

تاريخ البحث

متوفر على الانترنت

2024/12/31

الكلمات المفتاحية

تمارين خاصة

وسائل مساعدة

مهارة التصويب بالقفز

كرة السلة

الخلاصة:

يهدف البحث إلى ما يأتي: التعرف على تأثير تمارينات خاصة بوسائل مساعدة في تحسين مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة للطلاب والمقارنة في الاختبار البعدي على الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تحسين مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة للطلاب.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث وتكونت عينة البحث من (20) طالباً وهم من طلاب المرحلة الثانوية في تربية كركوك وتم توزيعهم الى مجموعتين متساوية بواقع (10) طلاب لكل مجموعة وتم التكافؤ فيما بينهما في المتغيرات التي لها تأثير بالتجربة واعتمد الباحث الاستبيان والمقابلة الشخصية والقياسات والاختبارات ووسائل لجمع المعلومات وتكونت المناهج التعليمية (15) وحدة تعليمية بواقع وحدتين في كل أسبوع ومدة كل وحدة تعليمية (90) دقيقة وقبل البدء بتطبيق المناهج التعليمية أجرى الباحث ومدرب منتخب تربية كركوك بكرة السلة تجارب استطلاعية للتعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحث قبل البدء بتنفيذ التجربة الرئيسة وتم البدء بتنفيذ المناهج التعليمية يومي الأحد والثلاثاء من كل أسبوع ابتداء من يوم 8 / 12 / 2022 وتم الانتهاء من تنفيذ المناهج التعليمية في 31 / 1 / 2023
قام الباحث باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) (الحقيبة الاحصائية)

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

بما إنَّ التعلم عملية اساسية في حياة افراد المجتمع فنتيجة احتكاكه بالبيئة المحيطة مما تساعد في اكتساب سلوكيات جديدة تساعد على زيادة التكيف مع البيئة وان هذه العملية مصاحبة للإنسان من الولادة ومستمرة معه وفي كل يوم يكتسب أساليب جديدة ويعمل على تعديل السلوكيات القديمة وتكون ملاحظة عليه بالشكل الظاهري.

فالتعلم هو ذلك النشاط النفسي الذي يقوم به اللاعب من انتقاء وتعزيز وتعميم وتمييز والذي يؤدي الى تغيير في سلوكه داخل الساحة وهذا ما اشارة اليه (الدليمي , 2005) بأنه التحسن المستمر في المعرفة العلمية والعملية للمهارة عن طريق التدريب يصل به الكائن الحي الى تعديل خبراته السابقة واكتساب خبرات للمهارات واطاف أيضاً الى إنه هو تحسين في الأداء الحركي من خلال الممارسة وتصحيح الأخطاء واكتساب الخبرة (الدليمي , 2005 , 51).

إنَّ التمرين ضروري للمحافظة على المادة المتعلمة وتعد التمارينات الخاصة من الأمور المتبعة في تعلم وتحسين وتطوير القابليات الجسمية والحركية لكل فعالية او لعبة رياضية لذلك يتم انتقائها وتوزيعها من اجل الحصول على حلول حركية متنوعة للوصول الى تحقيق الأداء الحركي الجيد هذا ما أشاره اليه (زهران , 1997) بان التمارينات ذو الهدف الخاص تعمل على أعداد وتنمية المهارات الحركية

الخاصة في مختلف الأنشطة الرياضية لذا فهي عامل مساعد في تنمية المستوى الرياضي الذي تخصص فيه (زهران , 1997 , 87).

وكما تلعب الوسائل المساعدة دور مهم في العملية التعليمية والتربوية وها ما يجعل عملية التعلم الحركي للمهارات أكثر فاعلية بوجه الخصوص إما من المنظور العام فالوسائل المساعدة أهمية في تدريس العلوم المختلفة ولا يمكن التغاضي عنها اما لها من دور في تهيئة خبرات متنوعة للطلبة وتعمل على إثارتهم وتجديد نشاطاتهم وتساعد على التذكر وسرعة في التعلم وتثبيته من خلال تنظيم التمرينات التطبيقية للمهارات الحركية بشكل علمي صحيح وكيفية تعلمها ولأخذ بإتقانها للوصول الى المستوى الجيد وعليه فإن الاستخدام الأمثل للوسائل المساعدة لا تقل في أهميتها العلمية والتربوية إذا احسن استخدامها لتكون خبرات بديلة وهذا ما اشار اليه (عبد الرحمن , 1990) إن من العوامل التي ترفع مستوى التعلم في الألعاب الرياضية هي استخدام الأدوات والوسائل المساعدة في عملية تعلم المهارات وتساعد في تحسين الإداء وسرعة في الإنجاز للبرامج الحركية المختلفة وممكن أن تختصر في كل مرحلة تعليمية (عبد الرحمن , 1990 , 293).

وتعد لعبة كرة السلة من الالعاب التي تحتاج الى لاعب يمتلك مهارات عالية تساعده من تحقيق نقاط خلال المباراة.

وتكمن اهمية البحث من خلال اعداد مجموعة تمرينات باستخدام وسائل مساعدة والتي يمكن من خلالها تكوين بيئة تعليمية تسعى بها في تحسين مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة ولتعتينا الجمالية والانسيابية في حركة اللاعب والفريق والارتقاء بلعبة كرة السلة .

1-2 مشكلة البحث:

بما ان الطريق الى النجاح هو محط الاهتمام للبدء بتعلم المهارات الحركية والارتقاء بها وهي التي تعتبر الحجر الاساس الذي ترتكز وتبنى عليها العملية التعليمية على الرغم مما توصلت اليه الدراسات والبحوث من نتائج مميزة الا ان المهارات الحركية ظلت تعاني من وجود العديد من المعوقات ولا يعطون اهتماما كبيراً بالوسائل المساعدة في عملية التعلم وتحسين المهارات الرياضية والذي يمكن أن يستخدم بديلاً من الأسلوب التقليدي.

وإن عملية إيصال المعلومات الى المتعلم عن طريق المدرس كانت ولا زالت تعتمد على الأسلوب التقليدي الذي يعتمد بالدرجة الأولى على الشرح والعرض الأنموذج من قبل المدرس هذا ما لاحظته الباحث عن العديد من المدرسين والمدربين الذين يدرّبون فرق مديرية تربية كركوك سواء كانت فريق كرة السلة أو غيره فبذلك اليوم من الضروري الالتفات الى الاستعانة بالوسائل المساعدة في إمكانية تطبيق التمرينات الخاصة بلعبة كرة السلة.

فمن خلال خبرة الباحث الميدانية كمدرس للرياضة وعمل كمدرّب للعبة كرة السلة وبعد اجراء العديد من المقابلات الشخصية مع المدربين وبعد تدوين مجموعة من الملاحظات وجد ان هنالك ضعف في بعض

المهارات ومنها مهارة التصويب بالقفوز والى ضعف في استخدام التمرينات الخاصة بوسائل مساعدة والتي لم يتطرق اليها سابقاً في لعبة كرة السلة وعلى هذه العينة (منتخب تربية كركوك) بحسب علم الباحث والبحث عن إمكانية تحقيق مستوى افضل في مجال كرة السلة بوجه الخصوص في محافظة كركوك وتعتبر من المواضيع المهمة التي تتطلب الدراسة والبحث والتقصي لذا جاءت مشكلة البحث هنا في قلة استخدام الوسائل المساعدة للتمرينات الخاصة عند تعلم وتدريب لاعبي منتخب تربية كركوك. ومن هنا تكمن مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

هل ان لاستخدام التمرينات الخاصة بالوسائل المساعدة ستعطي نتائج افضل في تحسين مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة ام ان للتمرينات المستخدمة ضمن البرنامج التقليدي ستعطي نتائج افضل في تحسين مهارة التصويب بكرة السلة لمنتخب تربية كركوك بكرة السلة.

1-3 هدفاً للبحث:

- 1- التعرف على تأثير تمرينات خاصة بوسائل مساعدة في تحسين مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة للطلاب
- 2- المقارنة في الاختبار البعدي على الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تحسين مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة للطلاب.

1-4 فرضاً للبحث:

- 1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تحسين مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة للطلاب.
- 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تحسين مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة للطلاب.

1-5 مجالات للبحث:

- 1-5-1- المجال البشري : لاعبو منتخب تربية كركوك للطلاب المرحلة الثانوية بكرة السلة.
- 1-5-2- المجال الزمني: 6 / 12 / 2022 - 31 / 1 / 2023 للتجربة الرئيسية
- 1-5-3- المجال المكاني: قاعة مديرية النشاط الرياضي والمدرسي.

1-6 تحديد المصطلحات:

1-6-1 الوسائل المساعدة: هي الادوات التي عن طريقها يستطيع المدرب من رفع مستوى اللاعب التكنيكي والمعرفي والبدني وتعتبر الوسائل المساعدة من الاتجاهات الجديدة في مجالات التعلم و التدريب وهو اتجاه تزداد ليشمل مختلف الالعاب الرياضية لتحقيق افضل انجاز (زيد , الهادي , 2018).

1-6-2 القدرة التوافقية: عبارة عن قدرة مركبة مكونة من مجموعة من القدرات تشمل على الرشاقة والتوازن والتوافق والدقة ورد الفعل والانتباه والتركيز وهذه الصفات لا تظهر بشكل منفصل اثناء الأداء بل

تظهر في شكل مركب وبالعلاقات متبادلة مع صفات بدنية اخرى مثل القوة والتحمل والمرونة (عبد الفتاح ,1997, 235-237).

3-1 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته : تم تحديد مجتمع البحث منتخب تربية كركوك بكرة السلة للمرحلة الثانوية في محافظة كركوك للعام الدراسي 2022-2023 والبالغ عددهم (20) طالباً ليكونوا مجتمع البحث. أما عينة البحث التي تم اختيارهم بالطريقة العمدية ليكون لدينا مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بعد تقسيمهم وعددهم (10) طالباً لكل مجموعة إذ استخدمت المجموعة الأولى (التجريبية) التمرينات بوسائل مساعدة في تحسين اداء مهارة التصويب بالقفز قيد البحث اما المجموعة الثانية (الضابطة) التي استخدمت الأسلوب الاعتيادي والمتبع في تحسين اداء مهارة التصويب بالقفز من قبل المدرب لكرة السلة وتم اختيار (10) طالباً لكل مجموعة وأصبحت عينة البحث (20) طالباً وبنسبة (100%).

جدول (1) مجموعتا البحث وحجم العينة

الشعبة	المجموعة	الأسلوب المستخدم	العدد الكلي	المستبعدون	عينة البحث
ب	التجريبية	استخدام تمرينات بوسائل مساعدة	10	0	10
ج	الضابطة	الأسلوب الاعتيادي	10	0	10
المجموع			20	0	20

3-3 التصميم التجريبي : يقصد به هو " التخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي تدرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث فهو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة" (المعفون وجيليل ، 2013 ، 172) اذ قام الباحث باستخدام التصميم للمجموعات المتكافئة ذات الاختبارات القبلية والبعديّة المحكمة الضبط والذي يتلاءم مع اهداف البحث واجراءاته الميدانية .

3-4 تكافؤ مجموعتي البحث: قام الباحث بإجراء اختبارات التكافؤ لمتغيرات البحث بالاعتماد على نتائج الاختبارات.

جدول (2) يبين تكافؤ عيني البحث في الاختبار المستخدمة

المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة ضابطة		مجموعة تجريبية		Sig مستوى الدلالة	دلالة الفرق
		اختبار قبلي	اختبار قبلي	اختبار قبلي	اختبار قبلي		
		ع±	س-	ع±	س-		
التصويب بالقفز	عدد	2,915	15,750	3,240	16,250	0,750	غير معنوي

معنوي اذا كانت قيمة (sig) < (0,05) .

ويتبين من الجدول (2) أن قيمة (sig) في الاختبار كانت أكبر من (0,05) مما دل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في اختبار مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة المستخدمة في البحث مما يدل على تكافؤ عينة البحث التي تم إجراؤها في يوم الخميس الموافق 2022/ 12 /8 وذلك في الساعة الرابعة عصراً في قاعة قسم النشاط الرياضي / مديرية تربية كركوك وبمساعدة فريق العمل المساعد

3- 5: الاجهزة والادوات ووسائل جمع البيانات:

3- 5- 1 وسائل جمع البيانات :

- المقابلات الشخصية ، الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث ، استمارة الاستبيان ،المصادر والمراجع العربية والاجنبية .

3-5-2 الاجهزة و الادوات المستخدمة في البحث :

3-5-2-1 الاجهزة:

- ساعة توقيت الكترونية عدد (3) ، جهاز حاسوب محمول نوع (hp) ، هواتف نقالة عدد 10 ، شاشة بلازمة عدد 1، داتا شو عدد 1.

3-5-2-2 الادوات :

- شريط لاصق بعرض (5 سم) ، شريط قياس ، حاسبة يدوية ، كرات سلة قانونية عدد (10) ، كرة للتوازن ، سلم ارضي ، صافرة عدد (2)، ملعب كرة سلة ، بورد سلة ،شواخص عدد (10)

جدول (3) يبين نسب اختيار الخبراء للاختبارات المهارية بكرة السلة

ت	المهارة	الاختبار	عدد الخبراء المتفقين	النسبة المئوية للاتفاق
1	القدرة على بذل الجهد المناسب	رمي كرة السلة على المربعات الاربعة (درجة)	9	81,81%
		الرمية الجانبية لاربع جهات متباعدة (درجة)	0	0%
		اصابة الدوائر المرسومة على الحائط (درجة)	2	18,18%

تم اعتماد الاختبار الذي حصل على أعلى نسبة مئوية من بين الاختبارات لكل مهارة بناءً على ما أشار إليه (بلوم وآخرون) على الباحث الحصول على نسبة موافقة (75%) فأكثر من آراء الخبراء (بلوم وآخرون ، 1983 ، 126).

3-6- تحديد التمرينات الملائمة للمتغيرات التابعة للبحث: بعد ان تم ترشيح التمرينات الملائمة قيد الدراسة وفقاً لمشكلة البحث ومن ثم تم توزيع التمرينات على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين

والمدرّبين في مجال لعبة (كرة السلة) وعددهم (11) خبراء عن طريق استمارة الاستبيان في ملحق رقم (4) وبعد تفريغ الاستمارات ومعالجتها احصائياً والتي حصلت على نسبة (75%).
اختبار رمي كرة السلة على المربعات الاربعة.

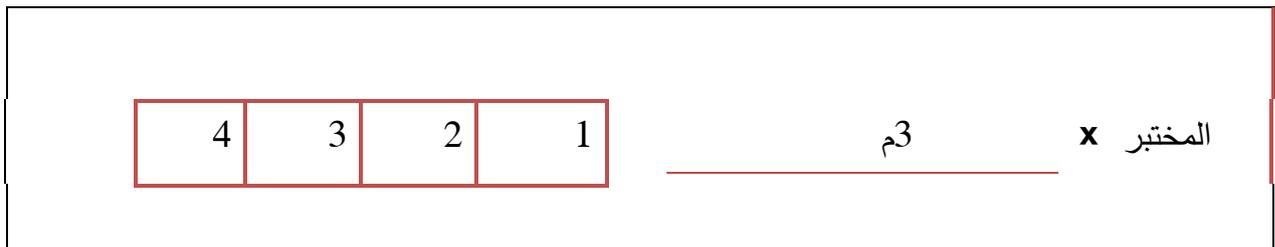
الغرض من الاختبار: قياس القدرة على بذل الجهد المناسب.

الادوات المستخدمة : كرات سلة

مواصفات الاختبار: يتم رسم اربع مربعات مرقمة من 1 الى 4 بقياس 1م x 1م ووضع علامة البدء على بعد 3م كما في الشكل

طريقة اداء الاختبار: يقوم المختبر بالرمية على المربعات الاربعة بالترتيب 4 كرات بالذراعين على المربعات الاربعة حيث يرمي الكرة الاولى على المربع الاول ثم الكرة الثانية على المربع الثاني والكرة الثالثة على المربع الثالث والكرة الرابعة على المربع الرابع.

طريقة التسجيل : احتساب الدرجة من 10 درجات من 4 رميات بحيث تسقط داخل المربع بالترتيب (بعد سقوط الكرة على خط المربع المقصود داخل وتعتبر صفر اذا كانت الكرة خارج المربع المقصود). المربع الاول درجة واحدة والمربع الثاني 2 درجتين والمربع الثالث 3 درجات والمربع الرابع 4 درجات, يتم اعطاء محاولتين تأخذ المحاولة الافضل.



شكل (4) يوضح اختبار (القدرة على بذل الجهد المناسب)

3- 7 الأسس العلمية للاختبارات البحث :

من أجل إيجاد الأسس العلمية لاختبار المهارات الأساسية قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين للحصول على الأسس العلمية له قبل تطبيقه على عينة البحث لاحقاً ومن هذه الاسس .

3- 7 - 1 صدق الاختبار :يعد الصدق من أهم شروط الاختبار الجيد ويعد الاختبار صادقاً إذا كان (يشير إلى الحقيقة أو مدى الدقة التي تقيس بها أداة القياس الشيء أو الظاهرة التي وضع لقياسها) (رضوان ، 2006 ، 177).

وقد اعتمد الباحث في استخراج صدق الاختبار على صدق المحتوى (المضمون) وفيه "يقتضي التأكد من تمثيل جميع المواقف التي تبدو فيها القدرة المراد قياسها" (ناجي وآخرون ، 1987 ، 108) حيث قام الباحث بعرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال (الاختبار والقياس والتعلم

وعلم التدريب الرياضي وطرائق التدريس واختصاص كرة السلة) وقد ثبت صدق الاختبارات بعد أن اتفق الخبراء على أنها تحقق الغرض الذي وضعت من أجله وملائمتها لهذه الفئة العمرية.

3- 8 تحديد وضبط متغيرات البحث : وفيما يأتي عرض أهم المتغيرات التي تهدد السلامة الداخلية والخارجية :

أولاً : السلامة الداخلية للتصميم : أهم المتغيرات التي تؤثر على المتغير التابع هي :

- ظروف التجربة والعوامل المصاحبة لها : لم يتعرض البحث طول مدة التجربة من تاريخ (8/

12 / 2022) إلى (31 / 1 / 2023) لأي حادث سلبي يؤثر على التجربة .

- العمليات المتعلقة بالنضج : بما أنّ المجموعتين التجريبية والضابطة أنهن يتعرضن لعمليات النمو نفسها وهذا بدوره يقلل من تأثير المتغير الدخيل على المتغير التابع .

- أدوات القياس : أنّ هذا العامل تمت السيطرة عليه باستخدام الأجهزة والادوات نفسها لكلا المجموعتين في البحث وبشروط القياس والاختبار نفسها .

- الفروق في اختيار الافراد : لتلافي هذا المتغير قام الباحث باستخدام طريقة الاختيار العشوائي للمجموعتين وتم إجراء التكافؤ بينهما.

- التاركين للتجربة : ويقصد به الأثر الناتج عن انقطاع أو ترك قسم من أفراد عينة البحث التجريبية، مما يؤثر في مستوى تحصيلهم وهذا لم يحدث أبداً في الاختبارات القبليّة فضلاً عن مدة التجربة والاختبارات البعديّة .

ثانياً: السلامة الخارجية : للتأكد من الصدق الخارجي للتجربة ينبغي أن تكون التجربة خالية وبعيدة عن الأخطاء الآتية :

- تفاعل تأثير المتغير المستقل (التجريبي) مع تحيزات الاختيار : أن هذا العامل لم يكن له تأثيراً وذلك لأن اختيار العينة تم بالطريقة العشوائية إذ تم تحقيق التجانس والتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

- تأثير الإجراءات التجريبية : لم يتم اخبار أفراد عينة المجموعتين بأهداف البحث ، بعدها تم تنفيذ الاختبارات القبليّة وتطبيق الوحدات التعليمية والاختبارات البعديّة بإشراف الباحث وبمراقبة المشرف وبمساعدة فريق العمل المساعد وبذلك زال تأثير هذا المتغير

- المادة التعليمية : تضمنت المادة التعليمية على مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة ، إذ قام الباحث بإعداد وحدات تعليمية باستخدام تمرينات بوسائل تعليمية وتم عرضها على عدد من المختصين في مجال (كرة السلة والتعلم الحركي وطرائق التدريس) من اجل دعم الأسلوب العلمي الصحيح للبرنامج التعليمي وإبداء الملاحظات العلمية حولها .

- المدرس : لقد قام مدرب كرة السلة(محمد رحيم) بتطبيق المنهاج التعليمي وما يتضمنه .

- المدة الزمنية للتجربة : إنَّ هذا المتغير تمت السيطرة عليه بإخضاع مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لمدة زمنية موحدة في التعليم أذ بدأت التجربة يوم الاحد الموافق (2022/ 12/11) وانتهت يوم الاحد الموافق (2023/1/29) وبواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع الواحد وبمعدل (15) وحدة تعليمية لكل مجموعة وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة
- مكان الوحدات التعليمية : إذ تم إجراء الوحدات التعليمية لكلا المجموعتين بمكان واحد ، في قاعة قسم النشاط الرياضي وكل مجموعة حسب الوقت المحدد لها.
- زمان الوحدات التعليمية: يومي الاحد والثلاثاء الساعة الرابعة مساءً للمجموعة التجريبية ويومي الاثنين والاربعاء الساعة الرابعة مساءً للمجموعة الضابطة.
- 3-9 التجارب الاستطلاعية:** "وهي محاولة أولية يهدف من ورائها الباحث إلى عدد من الأهداف من بينها التعرف على امكانية الاستمرار في البحث كما يمكن تقويم خطة البحث باختيارها عملياً عن طريق هذه التجارب" (الشوك و الكبيسي ، 2009 ، 120) .
- وقد قام الباحث بإجراء تجربتين استطلاعتين وهي :
- 3-9-1 التجربة الاستطلاعية الاولى للاختبار التصويب بالقفز :** أجرى الباحث بمساعدة فريق العمل المساعد تجربة استطلاعية خاصة باختبار مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة على عينة من الطلاب والبالغ عددهم (4) طالب وتمت التجربة الاستطلاعية يوم الثلاثاء الموافق 2022/12/6 ، وكان الهدف منها:
- التأكد من مدى ملاءمة الاختبار لمستوى أفراد عينة البحث.
- التعرف على الوقت اللازم لتنفيذ الاختبار.
- معرفة المعوقات التي قد تحدث وتلافي الاخطاء التي من الممكن أن تحدث أثناء تطبيق
- 3-9-2 التجربة الاستطلاعية الثانية للتمرينات بوسائل مساعدة والخاصة بالمجموعة التجريبية:** قام مدرب كرة السلة وبإشراف السيد المشرف والباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد بإجراء تجربة استطلاعية في يوم الاربعاء الموافق (2022/ 12/ 7) على عينة من الطلاب وعددهم (4) طالب والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية لغرض التحقق من صلاحية التمرينات بوسائل مساعدة المستخدمة في البحث والهدف من هذه التجربة هو:
- مدى ملاءمة التمرينات بوسائل مساعدة في الوحدات التعليمية وأسلوب تنفيذها لمستوى افراد عينة البحث.
- التأكيد من مدى كفاءة فريق العمل المساعد وتفهمهم لإجراءات الوحدات التعليمية .
- التعرف على الأخطاء والمعوقات التي قد تحدث خلال تنفيذ التمرينات خلال الوحدات في التجربة الرئيسية ووضع الحلول قبل البدء بالتنفيذ.

وكانت النتيجة من التجارب الاستطلاعية أنها كانت صورة واضحة لدى الباحث وفريق العمل المساعد عن طبيعة واجراءات البحث باختبارها القبلي وتجربتها الرئيسة واختبارها البعدية

3-10 الاختبار القبلي:

بعد ان تم تهيئة مستلزمات الاختبارات جميعها وتوفير الشروط اللازمة لإجرائها كافة تم إجراء الاختبارات القبليّة من قبل الباحث والمدرّب وفريق العمل المساعد على عينة البحث الرئيسة في يوم الخميس الموافق 8 / 12 / 2022 وعلى ملعب قاعة قسم النشاط الرياضي والمدرسي أجريت اختبار مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

اذ حاول الباحث القيام بتثبيت ظروف إجراء الاختبارات وطريقتها من أجل تحقيق الظروف نفسها عند إجراء الاختبار البعدي.

3-11 التمرينات خلال الوحدات التعليمية وتطبيقها : طبق الباحث الوحدات التعليمية في مادة كرة

السلة لمنخب تربية كركوك والتي تم اختيارها من اجل تحقيق أهداف البحث وفروضه والوصول الى نتائج افضل بدأ العمل بتقسيم العينة على مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة تعمل بالبرنامج الذي تم اختياره ويطبق بحسب المتغيرات التابعة الموجودة قيد الدراسة إذ تألف المنهج من (15) وحده تعليمية ابتدأت في يوم الاحد الموافق 11 / 12 / 2022 ولغاية يوم الاثنين الموافق 30 / 1 / 2023 وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع لكل مجموعة وبعد أن اطّلع المدرّب على التمرينات بوسائل مساعدة وآلية تنفيذها، تم اخضاع المجموعتين من قبله وبمتابعة الباحث ، وذلك في يومي الاحد والثلاثاء للمجموعة التجريبية حيث تم تطبيق المنهج التعليمي بوسائل مساعدة كما في الملحق (2) وكذلك يومي الاثنين والاربعاء للمجموعة الضابطة من كل اسبوع إذ بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة مقسمة على ثلاثة أقسام (القسم التحضيري - القسم الرئيسي - القسم الختامي) وبزمن كلي بلغ (1350) دقيقة لكل مجموعة إذ إنّ المجموعتان التجريبية والضابطة متشابهتان في الجزء الإعدادي والجزء الختامي ومختلفتان في الجزء الرئيس إذ إنّ المجموعة الضابطة تتعلم مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة وبالبرنامج الاعتيادي(البرنامج الذي اعده المدرّب) بواقع (15) وحدة تعليمية وبزمن كلي بلغ (1350) دقيقة قام بتعليم ، أما المجموعة التجريبية فقد احتوت على الوحدات التعليمية باستخدام التمرينات بوسائل مساعدة وتم تطبيق هذه على المجموعة التجريبية من طلاب منتخب مديرية التربية_ محافظة كركوك.

وبعد إطلاع الباحث على الكثير من المصادر العلمية والدراسات السابقة وإجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء وذوي الاختصاص في(طرائق التدريس والتعلم الحركي التدريب الرياضي) والمدرجة أسماؤهم في الملحق(1) ولخبرة الباحث واستفادته من نتائج التجربة الاستطلاعية التي أجريت على وحدة تعليمية مختارة وقام الباحث بأعداد الوحدات التعليمية باستخدام تمرينات بوسائل مساعدة البالغ عددها (15) وحدات تعليمية لمدة (8) اسابيع بواقع وحدتين تعليمية في الاسبوع ، وبعد ذلك تم تنفيذ الوحدات التعليمية على

عينة البحث وبإشراف مباشر من قبل الباحث، إذ تم تطبيق الوحدات التعليمية المصممة باستخدام التمرينات بوسائل مساعدة على المجموعة التجريبية وموزعة على أقسام الوحدة التعليمية وكما يأتي:

- الجزء الإعدادي : وزمنه الكلي (15) دقيقة ويتكون من :
المقدمة : يقوم المدرس بتسجيل الحضور وتهيئة الأدوات اللازمة .
إحماء عام وخاص : الإحماء العام تهيئة عامة لأجزاء الجسم كلها ، والإحماء الخاص تهيئة خاصة لخدمة نوع القدرة والمهارة .

تمارين بدنية : يقوم المدرس بإعطاء التمارين البدنية لأجزاء الجسم التي لها علاقة بالجزء الرئيسي.

- الجزء الرئيسي : وتبلغ مدته (60) دقيقة للوحدة التعليمية والتدريبية الواحدة ويهدف الى تحسين في القدرات والمهارات قيد البحث واعطاء بعض التمارين التطبيقية اللازمة لهذه المهارة ثم توجيه الطلاب من قبل الباحث حول الاهتمام على استخدام الوسائل المساعدة ويتكون من :

- النشاط التعليمي : ومدته (15) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة ويتضمن هذا النشاط للمجموعة التجريبية وتزويدهم بتغذية راجعة إيجابية عن هذه المهارة ومدى اهمية الوسائل المساعدة في امكانية التحسين وبعدها يتم شرح طريقة أداء المهارة شرحاً وافياً مع عرض نموذج عملي من قبل المدرب او احد فريق العمل المساعد.

- النشاط التطبيقي : ومدته (45) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة تتكون من تمرينات بوسائل مساعدة ويتضمن تطبيق التمارين التعليمية الفردية والزوجية والجماعية وهذه التمارين تخدم مهارة الطبطبة بتغير الاتجاه .

- الجزء الختامي : وتبلغ مدته (5) دقائق وتم فيه إعطاء تمارين تهدئة للجسم من قبل المدرب ومن ثم الانصراف.

3- 12 الاختبارات البعدية: بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية تم إجراء الاختبار البعدي لاختبار مهارة التصويب من القفز بكرة السلة يوم الثلاثاء الموافق 31 / 1 / 2023 وحرص الباحث على أن تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث المكان ووقت الاختبار وبوجود فريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من الباحث واستعمل الخطوات نفسها في الاختبار القبلي ثم فرغت النتائج بقوائم مستقلة لكل مجموعة من اجل معالجتها إحصائياً بغية التوصل إلى تحقيق أهداف البحث.

3- 13 الوسائل الاحصائية : قام الباحث باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) ، (الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية) وذلك لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبار مهارة التصويب بالقفز.

جدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار مهارة التصويب بالقفز قيد البحث بكرة السلة.

المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة تجريبية		مجموعة تجريبية		Sig مستوى الدلالة	دلالة الفروق
		اختبار قبلي	اختبار بعدي	اختبار قبلي	اختبار بعدي		
		ع+	س-	ع+	س-		
التصويب بالقفز	عدد	3,240	16,250	1,246	20,875	0,003	معنوي

(*) معنوي إذا كان مستوى الدلالة $> (0,05)$

من خلال عرض نتائج جدول (4) التباين في قيم الأوساط الحسابية بين الاختبارات القبلية والبعدي لاختبار مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة

فقد اظهرت النتائج في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية ان الوسط الحسابي هو (16,250) بانحراف معياري مقداره (3,240) وفي الاختبار البعدي ان الوسط الحابي هو (20,875) بانحراف معياري قيمته (1,246) ومن خلال ملاحظة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية نرى ان هناك فروق معنوية عند مقارنتها بقيمة (sig) البالغة (0,003) وهي اقل من (0,05) وهذا يدل على فروق معنوية

4-2 عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

جدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نتائج الاختبار البعدي في مهارة التصويب بالقفز البحث كرة السلة.

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		Sig مستوى الدلالة	دلالة الفروق
		اختبار بعدي	اختبار بعدي	اختبار بعدي	اختبار بعدي		
		ع+	س-	ع+	س-		
التصويب بالقفز	عدد	1,246	20,875	1,922	17,625	0,001	معنوي

(*) معنوي إذا كان مستوى الدلالة $> (0,05)$

يتبين من الجدول (5) أن الوسط الحسابي في اختبار مهارة (التصويب بالقفز) البعدي ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (20,875) بانحراف معياري قيمته (1,246) في حين كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة هو (17,625) بانحراف معياري قيمته (1,922) وهي معنوية عند مقارنتها بقيمة (sig) البالغة (0,001) وهي اقل من (0,05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .

4-3 مناقشة نتائج الاختبارات البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات البحث.

يبين من الجدول (5) ان هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات البعدي بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية ولكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية وتم التعرف على معنوية الفروق من خلال قيمة (sig) اقل من (0,05) .

ويعزو الباحث السبب في التوصل الى تلك النتائج في تطور مستوى اداء المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية الى فاعلية التمرينات النوعية التي اعدّها الباحث بهدف تطور مهارة التصويب بالقفز ضمن القسم الرئيسي للوحدات التدريبية على عينة البحث التجريبية والتي تضمنت على تمرينات لمهارة التصويب بالقفز فضلاً عما تميزت به التمرينات الخاصة بالتغير والتركيب والتنوع المستمر في الوسائل والادوات المساعدة اذ أنّ التنوع في التمرينات والادوات كل ذلك من شأنه استثارة اللاعبين وزيادة دافعيتهم نحو التقدم والارتقاء بالمستوى الرياضي (فوزي, 2007, 20) .

و أنّ وضع التمرينات بأسلوب مقنن وعلمي بمراعات الاسس اللازمة لاختيار التمرينات المناسبة يساعد لتحقيق الهدف المنشود(عبد الحميد, 2014, 90).

ان التنوع والتغير بالتمرينات الخاصة يجعل لاعب كرة السلة مهياً ومستعد لمعالجة جميع المواقف التي يوجهها في اثناء المباراة , وان التنوع والتغير بالتمرينات يحقق الكثير من الاهداف للاعب او المتعلم خلال الممارسة والتي تتسجم مع اداء المهارات الاساسية بكرة السلة اثناء المنافسة , اذ يعد التمرين عاملاً ضرورياً ومساعداً في التفاعل بين المتعلم والمهارة الحركية والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الاجزاء المكونة للمهارة الحركية في اداء متتابع سليم وزمن مناسب (زيد وعبد الهادي, 2018, 99).

وكذلك فإنّ التمرينات الخاصة التي اعدّها الباحث شملت على تمرينات مشابهة للأداء المهاري الفعلي في اللعب بالمباراة وتحاكيها باعتماد الازواضع والتكرارات المشابهة للأداء مع زيادة الصعوبة التدريجية لتطوير مستوى الأداء الحركي للمهارات الاساسية بكرة السلة, ويؤيد ذلك, ان القدرات التوافقية اذا ما تم تدريبها بشكل مقنن وكانت التدريبات المستخدمة في التدريب مشابهة في الأداء الحركي للحركة المراد تعليمها و تدريبها والذي يلائم مع صفات الحركة الديناميكية كلما زاد التعلم وتحسن الاداء المهاري (عبد الخالق, 2005, 78) .

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات:

على ضوء ما تقدم من اجراءات البحث واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة وعرض وتحليل النتائج ومناقشتها فإن الاستنتاج كان الاتي:

- إنّ استخدام التمرينات باستخدام الوسائل المساعدة لها دور كبير في تحسين مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة للطلاب مما أدى تحسن الأداء بشكل أفضل لدى المجموعة التجريبية .

- إنَّ استخدام التمرينات باستخدام الوسائل المساعدة والأسلوب المتبع من قبل المدرس (المدرّب) اثراً واضحاً في تحسين مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة قيد البحث وبفروق مختلفة.

5-2 التوصيات :

- ضرورة الاهتمام باستخدام هذه التمرينات والوسائل المساعدة في تحسين مهارات كرة السلة والتي تساهم في جعله افضل مما كان عليه عند ممارسة اللعبة.
- إعادة تطبيق استخدام هذه التمرينات باستخدام الوسائل المساعدة على بقية الفعاليات الأخرى الجماعية وبما يتلاءم مع متطلبات اللعبة.

المصادر

- محمد نصر الدين رضوان(2006): المدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية, القاهرة , مركز الكتاب للنشر .
- نادية حسين المعفون و وسن ماهر جليل (2013): التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات , عمان , دار المناهج للنشر والتوزيع .
- نوري الشوك ورافع الكبيسي (2009): التصحيح في بعض مصطلحات الرسائل والمطاريح , بغداد , الدار الجامعية للنشر والترجمة.
- قيس ناجي وآخرون (1987)؛ الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي , مطبعة التعليم العالي .
- ابو العلا عبد الفتاح: تدريب السباحة للمستويات العليا , ط1, القاهرة , دار الفكر العربي.
- احمد امين فوزي , (2007): سيكولوجية التدريب الرياضي للناشئين , ط1, القاهرة, دار الفكر العربي.
- شيرين محمد عبد الحميد (2014): برنامج تعليمي مقترح لتنمية القدرات التوافقية النوعية وتحسين مستوى اداء في الجملة الحركية للتمرينات الفنية الايقاعية . (المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر للكلية (المؤتمر الدولي الثالث للأبداع الرياضي) جامعة حلوان..
- عصام الدين عبد الخالق (2005): التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات ط1, الاسكندرية منشأة المعارف .
- ناهدة عبد زيد , مازن عبد الهادي (2018): التعلم الحركي ط1, عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع . .
- . ناهدة عبد زيد الدليمي (2005) : الأدوات المساعدة ودورها في اكتساب المهارة الحركية وتدريبها, مقالة منشورة ,مجلة دراسات علوم الرياضة , كانون الثاني .
- عبد الرحمن , أحمد جاسم (1990): دراسة أثر استخدام بعض الوسائل المساعدة في تعلم المهارات الأساسية للعبة التنس لطالبات كلية التربية الرياضية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الرياضية , جامعة البصرة.
- زهران ,ليلي (1997): الاسس العلمية والعملية للتمرينات الفنية , دار الفكر العربي , القاهرة.
- يوسف , فضيلة حسين (1984) : مقارنة بين اثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على تعلم مهارة التقلبية الجانبية على الارض , بحث منشور , مجلة دراسات وبحوث , المجلد السابع , جامعة حلوان , مصر